

إسحاق (رضوان الله عليه)

ابن الإمام الكاظم (عليه السلام)

اسمه ونسبه :

السيد إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) كان يُلقَّب بـ (الأمين) .

مكانته :

عَدَّه البرقي والطوسي (قدس سرهما) في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) إذ روى عنه ، وعنه روى محمد بن مسلم كما في الكافي ، ومحمد بن الحسين ابن أبي الخطاب كما في العيون .

وممَّا أورده الشيخ الكليني (قدس سره) عن إسحاق بن موسى أنه قال : حَدَّثَنِي أَخِي [الإمام الرضا] وعمي [علي بن جعفر] عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : (ثلاثة مجالس يمقتها الله ويرسل نغمته على أهلها ، فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم :

مجلساً فيه مَنْ يصف لسانه كذباً في فتياه ، ومجلساً ذكُر أعدائنا فيه جديد وذكُرنا فيه ربٌّ ، ومجلساً فيه من يصدعنا وأنت تعلم) .

قال : ثم تلا أبو عبد الله (عليه السلام) ثلاث آيات من كتاب الله ، كأنما كُنَّ في فيه - أو قال [في كَفِّه] - :

(وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ) الأنعام : 108 .

(وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ) الأنعام : 68 .

(وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ) النحل 116 .

وفاته :

توفي (رضوان الله عليه) في المدينة المنورة سنة (240 هـ) .